

الوافي في الوفيات

قلت : هذا التشبيه المجرة أولى به من الصبح ألا ترى أن ابن حجاج قال : .
هذي المجرة والنجوم كأنها ... نهرٌ تدفق في حديقة نرجس .
وقال الآخر : .

وكان المجر جدول ماء ... نور الأقحوان في جانبه .
وقال ابن حيان أيضاً : .
إن ورداً و نرجساً في أوان ... خبراني عنك الذي خبراني .
باحمرارٍ في صحن خدك بادٍ ... ووميضٍ من طرفك الوسنان .
وقال أيضاً : .

وكم جزع وادٍ قد جزعنا وصخرةٍ ... بأمثالها من خيلنا فيه ترجم .
فباتت بأعلى شاهقٍ متمنعٍ ... ترى الطير فيها دونه وهي حوم .
كأن الأثافي حول كل معرسٍ ... نزلناه غريانٍ على الأرض جثم .
محمد بن عفيف ابو عبد الله الشاعر البغدادي . أورد له ابن النجار : .
لبثت ببلدكم برهةً ... أطوف في البلد الشاسع .
أروح وأغدو بلا طائلٍ ... وألفي إلى المسجد الجامع .
وأمدح بالشعر قوماً جياعاً ... وهل يطلب الخبز من جائع .
ابن عقيل .

الحافظ الأزهري البلخي محمد بن عقيل الأزهري أبو عبد الله البلخي الحافظ محدث بلخ وعالمها .

صنف المسند والتاريخ والأبواب . توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة .
المحتسب ابن كروس محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن أحمد بن حمزة بن كروس المحتسب جمال الدين ابو المكارم السلمي الدمشقي .

سمع من بهاء الدين ابن عساكر وابن حيوس وكان رئيساً محتشماً قيماً بالحسبة . وتوفي سنة إحدى وأربعين وست مائة .

القاضي نجم الدين ابن عقيل محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسي ثم المصري الزاهد العالم نجم الدين الشافعي .

ولد سنة ستين سمع من الفخر ابن البخاري وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد وولي قضاء دمياط وكان من أئمة المذهب شرح التنبيه وكانت جنازته مشهودة .

توفي سنة تسع وعشرين وسبع مائة . أجاز لي بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة .
ابن مهاجر الفقيه الموصلي محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر أبو المظفر ابن أبي
المشرف الفقيه الشافعي من أهل الموصل .

مولده سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة قدم بغداد حاجاً سنة ستين وخمس مائة فحج وعاد
إليها وأقام بالمدرسة النظامية يدرس الخلاف والمذهب على يوسف الدمشقي حتى برع فيهما ثم
صار مكعيداً بالمدرسة ثم عاد إلى الموصل فدرس بمسجد هناك مجاور لبيته وفوض إليه
التدريس بعدة مدارس وبنى والده مدرسة بقرب بيته وجعل عليها وقوفاً وكانوا أهل ثروة
ونعمة وعدالة ورياسة ثم عاد وقدم إلى بغداد حاجاً ثم قدمها ومضى حاجاً وجاور مكة سنة
ثم عاد إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفي سنة خمس عشرة وست مائة .
وكان موصوفاً بالفضل الوافر والتدين والتعبد وحسن الطريقة والمروءة التامة والتفقد
لطلاب العلم وحدث باليسير من الحديث عن المتأخرين وله تعليق في الخلاف .
أورد له ابن النجار قوله :

كلما قلت للحبيب حبيبي ... صل فجمالي من البعاد سقيم .

قال مستهجنناً فأين إذاً قو ... لك لي أنت في الفؤاد مقيم .

ابن كريب الهمداني محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الحافظ محدث الكوفة . روى عنه
الجماعة وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين .
ابن علي .

ابن الحنفية محمد بن علي بن أبي طالب Bهما أبو القاسم ابن الحنفية واسمها خولة بنت
جعفر من سبي اليمامة .

ولد في صدر الخلافة عمر بن الخطاب ورأى عمر وروى عن أبيه وعثمان وعمار وأبي هريرة
وغيرهم وروى عه الجماعة صرع مروان يوم الجمل وجلس على صدره فلما وفد على ابنه ذكره
بذلك فقال : عفواً يا أمير المؤمنين فقال : وإي ما ذكرت ذلك وأنا أريد أن أكافئك به .
سمته شيعته المهدي وهم يزعمون أنه لم يمت ومن شيعته كثير عزة والسيد الحميري ومن قول
كثير الشاعر فيه :

ألا إن الأئمة من قريش ... ولاة الحق أربعةٌ سواء .

عليٌّ والثلاثة من بنيهِ ... هم الأسباط ليس بهم خفاء .

فسبطٌ سبط الإيمان وبرٍ ... وسبط غيبته كربلاء .

وسبطٌ لا يذوق الموت حتى ... يقود الخيل يقدمها اللواء .

تغيب لا يرى فيهم زماناً ... برضوى عنده غسلٌ وماء